Darul Uloom Canada

ACADEMY OF SACRED KNOWLEDGE

51 Prince Street North Chatham Ontario N7M 4J7 Canada

Tel: (519) 360-1028 Fax: (519) 360-1023 Email: *office@ducanada.org*

September 25, 2024

Re: HMA Using CAS for Ḥalāl Slaughter

بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب حامدا ومصليا ومسلما

In January 2024, a team from the Halal Monitoring Authority (HMA) visited Darul Uloom to present their research on Controlled Atmosphere Stunning (CAS). Following this presentation, HMA invited representatives from Darul Uloom to visit their facility in May 2024 to observe the slaughter process involving stunned chickens. After thoroughly reviewing the relevant data and studying the works of Ḥanafī jurists, the Dārul Iftā was inclined towards the view that the controls implemented by HMA were sufficient to ensure the animals were alive at the time of slaughter, thereby meeting ḥalāl standards. While the stunning method was not ideal, the requirements for ḥalāl slaughter appeared to be fulfilled.

On August 7, 2024, the Dārul Iftā issued an opinion paper outlining its findings and shared it with the ‘ulamā. After a month of consultation with various scholars, we revisited a number of concerns. Although we believe HMA’s controls meet the requirements for ḥalāl certification, we are of the view that not everything ḥalāl should necessarily be certified. This is particularly important given the diversity of legal opinions across the mazhabs, with many potentially not considering gas-stunned chickens as ḥalāl.

Furthermore, although HMA’s testing confirms that the birds are slaughtered while still alive, their proximity to death raises potential confusion within the Muslim community. This is especially true if other certifiers begin approving CAS without the same level of scrutiny or clarity as HMA. Should any adjustments to CAS settings be made in the future, the entire testing process would need to be repeated, further complicating matters.

In conclusion, we reaffirm our stance that HMA-certified CAS chicken is ḥalāl according to the Ḥanafī mazhab. However, we strongly recommend that HMA exercise caution in what it chooses to certify and consider the future implications of certifying such chickens even if they meet minimum ḥalāl standards.

And Allāh knows best.

Written by: Mawlana Omar Baig

Approved by: Mufti Husain Ahmad Madani

Sharī'ah Considerations in Controlled Atmosphere Stunning (CAS)

For any stunning method to be compliant with Sharī'ah, it must ensure that the animal remains alive at the time of slaughter. Evaluating whether the Controlled Atmosphere Stunning (CAS) method used by the facility results in the death of the animal involves addressing three critical issues:

1. If an animal is on the verge of death due to the stun (i.e., the stun is irreversible), can it still be slaughtered and deemed ḥalāl?
2. What constitutes life/death according to the jurists?
3. Does there need to be absolute certainty (*yaqīn*) of the bird being alive after CAS, or is *ghalaba ẓann* (having reasonable assurance) sufficient?

These questions are fundamental in determining the Sharī'ah compliance of the stunning process.

Does an Irreversible Stun Render an Animal Ḥarām?

Controlled Atmosphere Stunning (CAS) is an irreversible form of stunning, meaning that the stunned animal will inevitably die if not slaughtered promptly. This raises the question: Can an animal on the verge of death due to CAS still be slaughtered and considered ḥalāl? It should be noted that this discussion is separate from whether such a stunning method is ideal or not. One can say that the method is not ideal or even severely disliked, but the subsequent slaughter would still be considered ḥalāl to consume.[1]

According to the preferred position within the Ḥanafī school of thought, an animal on the verge of death remains ḥalāl as long as it is slaughtered before actual death occurs.[2] If one has *ghalaba ẓann* (reasonable assurance) that the animal was

---

1

(الأصل للشيباني: ٣٩٩/٥، دار ابن حزم)

قلت: أرأيت إذا ذبح الرجل أتكره أن ينخع؟ قال نعم. قلت: ولا ترى بأكلها بأسًا؟ قال: نعم لا بأس به.

[2] This ruling is specific to the Ḥanafī school. Other schools may/may not permit the slaughter of such animals. Adherents of other schools of fiqh should reach out to reliable scholars of those schools. Also see:

(المبسوط للسرخسي: ٦/١٢، دار المعرفة)

قال (وما أدركت من المتردية والنطيحة، وما أكل السبع ونظائر هذا فذكيته حل لقوله تعالى {إلا ما ذكيتم} [المائدة: ٣]، ثم عند أبي حنيفة – رحمه الله – إذا علم أنها كانت حية حين ذبحت حلت سواء كانت الحياة فيها متوهمة البقاء، أو غير متوهمة البقاء؛ لأن المقصود تسييل الدم النجس بفعل ذكاة، وقد حصل.

وقال أبو يوسف – رحمه الله – إن كان يتوهم أن يعيش يوما، أو أكثر تحل بالذكاة، وفي رواية اعتبر توهم البقاء أكثر من نصف يوم؛ لأن ما دون ذلك اضطراب المذبوح فلا معتبر به

(الموسوعة الفقهية الكويتية: ٢١ /١٧٩–١٨١، وزارة الأوقاف)

أما الشريطة الأولى وهي كونه حيا وقت الذبح فقد ذهب الشافعية والحنابلة إلى اشتراط الحياة المستقرة في الذبيح قبل الذبح إن كان هناك سبب يحال عليه الهلاك كالانخناق والتردي والضرب والنطح وأكل السبع وخروج الأمعاء، فإن لم يوجد سبب يحال عليه الهلاك فإنه يكفي وجود الحياة ولو كان الحيوان في آخر رمق، ومثل الشافعية لذلك بما لو جاع الحيوان أو مرض إلا أن يكون مرضه بأكل نبات مضر.

والحياة المستقرة هي ما زادت عن حركة المذبوح سواء انتهت إلى حال يعلم أنها لا تعيش معه أو تعيش، أم لم تنته إلى هذه الحال. وجعل الشافعية علامة الحياة المستقرة – إذا لم تعلم قبل الذبح – أن يتحرك الحيوان بعد الذبح حركة شديدة، أو ينفجر منه الدم

وقريب من ذلك ما قاله أبو يوسف ومحمد " :لا يكتفى بقيام أصل الحياة بل لا بد من الحياة المستقرة ."وروي عن أبي يوسف في بيان الاستقرار روايتان :إحداهما أن يعلم أن المذبوح يعيش لو لم يذبح، والثانية أن يكون له من الحياة مقدار ما يعيش به نصف يوم

وروي عن محمد في بيان الاستقرار أن يعلم أنه يبقى من حياة ما يراد ذبحه أكثر مما يبقى من حياة المذبوح.

وذكر الطحاوي قول محمد مفسرا فقال :إن على قول محمد إن لم يبق معه إلا الاضطراب للموت فذبحه فإنه لا يحل، وإن كان يعيش مدة كاليوم أو كنصفه حل

وإنما اشترط أبو يوسف ومحمد استقرار الحياة لأنه إذا لم تكن للمذبوح حياة مستقرة كان في معنى الميتة فلا تلحقه الذكاة كالميتة حقيقة

وقال المالكية :إن لم يحدث بالحيوان ما يقتضي اليأس من بقاء حياته كفى في حله التحرك بعد الذبح أو سيلان الدم، وإن لم يكن كل منهما قويا.

وإن حدث به ما يقتضي اليأس من بقاء حياته كإخفاء مرضه، أو انتفاخ بعشب، أو دق عنق، أو سقوط من شاهق، أو غير ذلك حل بشريطتين: ألا ينفذ بذلك مقتل منه قبل الذبح، وأن يكون قوي الحركة مع الذبح أو بعده، أو يشخب منه الدم بعد الذبح أي يخرج بقوة.... وذهب أبو حنيفة إلى أنه يكفي قيام أصل الحياة قلت أو كثرت؛ لأنه إذا ذبح في هذه الحالة فقد صار مذكى ودخل تحت النص وهو :قوله تعالى }إلا ما ذكيتم) {١ (فإن علمت حياة المذبوح قبل الذبح لم يشترط بعد الذبح تحرك ولا خروج دم، وإن لم تعلم كأن كان المذبوح مريضا أو منخنقا أو نطيحا أو نحو ذلك وشككنا في حياته فذبحناه فتحرك أوخرج منه الدم كان هذا علامة على الحياة فيحل، والمراد بالحركة الحركة التي تدل على الحياة قبل الذبح، ومنها ضم الفم وضم العين وقبض الرجل وقيام الشعر، بخلاف فتح الفم أو العين ومد الرجل ونوم الشعر فهي لا تدل على سبق الحياة، والمراد بخروج الدم سيلانه على الهيئة التي يسيل بها دم الحي بعد ذبحه وهذا هو المختار للفتوى عند الحنفية

(الفقه الإسلامي وأدلته: ٤/٢٧٨٢-٢٧٨٣، دار الفكر المعاصر)

إذا أشرف حيوان على الموت بسبب اعتداء عليه، أو مرض، ثم ذبح، فهل يحل أكله؟

أولا ـ أثر الذكاة في المشرف على الموت بسبب اعتداء :إذا اعتدي على الحيوان المأكول بخنق، أو ضرب، أو جرح سبع كذئب، ثم أدركه صاحبه فذبحه، أو لم يدركه، فمات، فله أحوال أربعة:

alive before slaughter, there is no need to look for signs of life. However, if it was doubtful, the animal can still be considered ḥalāl provided there are signs of life present in the animal (even if they are minute).[3]

---

١ – إن مات قبل الذكاة، لم يؤكل إجماعا، لقوله تعالى: حرمت عليكم الميتة، والدم، ولحم الخنزير، وما أهل لغير الله به، والمنخنقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وما أكل السبع، إلا ما ذكيتم فهذه الحيوانات الخمسة المذكورة في الآية ما بعد المهل به لغير الله لم يحل أكلها إذا ماتت قبل إدراكها حية ولم تذبح.

٢ . إن أدرك حيا أي غلب على الظن أنها تعيش، بأن يصاب لها مقتل، فذبح، أكل إجماعا، لقوله تعالى : إلا ما ذكيتم

٣ – إن نفذت مقاتل البهيمة :وهي المنفوذة المقاتل أي المقطوع بموتها، لم تؤكل عند المالكية وأجاز على وابن عباس أكلها. وتعمل فيها الذكاة عند الشافعية والحنابلة متى كان فيها حياة مستقرة. وتؤثر فيها الذكاة عند الحنفية إن علمت حياتها، أو لم تدر حياتها فتحركت أو خرج الدم، وهذا يتأتى فيما اعتدى عليها الذئب فبقر بطنها، وفي المنخنقة والمتردية والنطيحة؛ لعموم قوله تعالى : [إلا ماذكيتم] {المائدة:٣/ ٥}

٤ – الميئوس من حياته ولم تنفذ مقاتله؛ أو المشكوك في أمره، تؤثر الذكاة في حل أكله عند الحنفية، وهو مشهور قول المالكية ما دامت حياته محققة .وقال بعض المالكية :لا تؤثر الذكاة فيه ولا يؤكل. وأجاز الشافعية والحنابلة ذبح الميئوس الذي تكون فيه حياة مستقرة، ولم يجز المشكوك في أمره.

وعلى هذا فإذا غلب على الظن أن المعتدى عليها تهلك بإصابة مقتل أو غيره، فقال الحنفية والشافعية :تعمل الذكاة فيها، وقال قوم :لا تعمل الذكاة فيها، وعن مالك :الوجهان، وقال ابن القاسم :تذكى وتؤكل

3

(بدائع الصنائع: ٥٠/٥، دار الكتب العلمية)

(ومنها) قيام أصل الحياة في المستأمن وقت الذبح قلت أو كثرت في قول أبي حنيفة – رحمه الله – وعند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله لا يكتفى بقيام أصل الحياة بل تعتبر حياة مقدورة كالشاة المريضة والوقيذة والنطيحة وجريحة السبع إذا لم يبق فيها إلا حياة قليلة عرف ذلك بالصياح أو بتحريك الذنب أو طرف العين أو التنفس وأما خروج الدم فلا يدل على الحياة إلا إذا كان يخرج كما يخرج من الحي المطلق فإذا ذبحها وفيها قليل حياة على الوجه الذي ذكرنا تؤكل عند أبي حنيفة – رضي الله عنه

(المحيط البرهاني: ٧٠/٦، دار الكتب العلمية)

شاة ذبحت فلم تتحرك بعد الذبح، ولم يخرج منها الدم، فالمسألة على وجهين: إن علم حياتها وقت الذبح حلت، وذكر الصدر الشهيد المسألة في «واقعاته» من غير ذكر خلاف، وذكر شمس الأئمة السرخسي في شرح كتاب الصيد: اختلف المشايخ في هذا الوجه؛ قال: كان الفقيه أبو القاسم الصفار يقول: لا يحل لعدم معنى الذكاة، وهو تسييل الدم النحر، وكان الفقيه أبو بكر الإسكاف يقول: يحل لوجود فعل الذكاة، قال عليه السلام: «الذكاة ما بين اللبة واللحيين» ، وإن لم يعلم حياتها وقت الذبح، فإن لم يتحرك، ولم يخرج منها الدم لا يحل، وإن تحرك ولم يخرج منها الدم لا يحل، وإن تحرك ولم يخرج منها الدم المسفوح، أو خرج منها الدم المسفوح، ولم يتحرك حل، والله أعلم.

(تبيين الحقائق: ٥٣/٦، دار الكتاب الإسلامي)

وعند أبي حنيفة – رحمه الله – لا يحل إلا إذا ذكاه بناء على أن الحياة الخفية معتبرة عنده وعندهما غير معتبرة حتى حلت المتردية والنطيحة والموقوذة ونحوها بالذكاة إذا كان فيها حياة

وإن كانت خفية عنده وعندهما لا تحل إلا إذا كانت حياتها بينة، وذلك بأن تبقى فوق ما يبقى المذبوح

The Definition of Death

The scientific definition of death has evolved significantly over time, influenced by advancements in medical science and shifting perspectives. Originally, death was defined by the absence of a heartbeat. This cardiorespiratory definition persisted for most of history. The neuro-centric definition, which focuses on the irreversible loss of brain function, gained prominence in the mid-20th century with advancements in neuroscience.[4]

By the 1950s, Europe began applying this neurocentric diagnosis, refining the procedure over subsequent decades. Today, the United States and Canada define death as the irreversible loss of function of the entire brain, including the brainstem. In contrast, the United Kingdom and some European countries define it as the irreversible loss of brainstem function alone. Despite these advancements, no universal criteria exist, and confirmation tests for brain death vary globally.[5]

According to the neuro-centric definition of death, CAS-stunned poultry is "dead" after brain activity ceases, even if the heart is still beating. Conversely, according to the cardiorespiratory definition of death, poultry would still be considered alive even if brain activity has ceased, provided the heart is still beating. This discrepancy in definitions may explain why some scientists and medical professionals consider an animal that has been stunned by CAS to be dead while others do not. The various settings of CAS may also play a role in this discrepancy.

Within the framework of Islamic scholarship and considering the texts of the Ḥanafī mazhab, it proves challenging to assert that the understanding of death among jurists aligned with the concept of brain death. This assertion is particularly complicated due to the historical context, where neurology, as a scientific discipline, was either non-existent or at its nascent stages over 1400 years ago. The Ḥanafī jurists have not explicitly defined death by the cessation of the heartbeat either; instead, they have only mentioned visible signs of life and death. Visible signs of life mentioned by the Ḥanafī jurists include the pulsation of blood at the time of slaughter[6], breathing, minimal controlled movement, etc. The presence

---

[4] Fuseini, A. 2019. "The Brain, Unconsciousness and Death: A Critical Appraisal with Regard to Halal Meat Production." *Animal Welfare* 28 (2): 165–71.

[5] Ibid

[6] There are some general texts from the jurists mentioning that blood coming out from the animal after slaughter is a sign of life. However, many jurists have clearly negated general bleeding to be a sufficient indicator of life. Instead, they specify the type of bleeding that can be an indicator of life. They articulate this specification in two ways:

1. For "flowing" blood to come out after slaughter. This could be understood as the pulsation or gushing of blood at the time of slaughter. Examples of such texts can be seen below:

(الفتاوى الولوالجية: ٦٩/٣، دار الكتب العلمية)

رجل ذبح شاة أو بقرة فهذا على أربعة أوجه: إن تحرك بعد الذبح وخرج منه دم مسفوح، أو تحرك ولم يخرج منه دم مسفوح،أو خرج منه دم مسفوح (لا) الحركة، وفي الوجه الرابع: هو ما إذا لم يتحرك ولم يخرج منه دم مسفوح، لا يحل لأنه لم يوجد علامة الحياة. و هذا إذا لم يعلم حياته وقت الذبح. فإن علم، حل وإن لم يتحرك ولم يخرج منه دم أصلاً

(مجمع الأنهر: ٥٨١/٢، دار إحياء التراث العربي)

ولو ذبح شاة أو غيرها فتحركت بعد الذبح وخرج منها دم مسفوح تؤكل ولو لم يتحرك ولم يخرج الدم لا تؤكل ولو لم يتحرك وخرج الدم المسفوح أو تحرك ولم يخرج منها الدم أكلت وإن علم حياتها عند الذبح تؤكل وإن لم يخرج الدم ولم تتحرك

(فتاوى قاضي خان: ٢٥٧/٣، دار الكتب العلمية)

ولو لم تتحرك ولم يخرج منها دم مسفوح، لا تؤكل. لأن الذكاة هو الحي، ولم توجد علامة الحياة عند الذبح. وإن لم تتحرك وخرج منها دم مسفوح أو تحركت ولم يخرج منها دم أكلت؛ لأن الحركة وخروج الدم المسفوح علامة الحياة.

Accordingly, these texts would indicate that the pulsation of blood alone would be an indicator of life. It would not be necessary for this pulsation to be comparable (in duration, volume, etc.) to the pulsation from other live animals.

2. For the blood to come out in a manner similar/comparable to a live animal. These texts *may* indicate that along with initial pulsation after slaughter, the bleeding should be comparable to that of other live animals. However, it is unclear whether the bleeding should be comparable in the color of the blood, the duration of pulsation, rate of blood drainage, total volume of blood drainage, or in every aspect. The texts can linguistically be interpreted to mean that there must be similarity in just one, some, or all of those aspects.
   Examples of such texts include:

(بدائع الصنائع: ٥٠/٥، دار الكتب العلمية)

(ومنها) قيام أصل الحياة في المستأمن وقت الذبح قلت أو كثرت في قول أبي حنيفة – رحمه الله – وعند أبي يوسف ومحمد رحمهما الله لا يكتفى بقيام أصل الحياة بل تعتبر حياة مقدورة كالشاة المريضة والوقيذة والنطيحة وجريحة السبع إذا لم يبق فيها إلا حياة قليلة عرف ذلك بالصياح أو بتحريك الذنب أو طرف العين أو التنفس وأما خروج الدم فلا يدل على الحياة إلا إذا كان يخرج كما يخرج من الحي المطلق فإذا ذبحها وفيها قليل حياة على الوجه الذي ذكرنا تؤكل عند أبي حنيفة – رضي الله عنه

Upon analyzing the texts, it is our understanding that there is no contradiction between these texts. Rather, both texts are expressing the same point in different ways. When the jurists stated that general bleeding was not sufficient and, instead, the bleeding should be comparable to the bleeding of live animals, they were specifically referring to pulsation. The reasoning behind our understanding is as follows:

1. We have not come across any later jurists who mention any contradiction between these two texts. Often, if there is a contradiction between various texts from the earlier works, the later jurists clearly mention it. Therefore, if the second set of texts (that stipulate that the blood should come out similar to a live animal) can linguistically and reasonably be interpreted in a way that there is no contradiction between the first set of texts (that suggest pulsating blood coming out is sufficient), then it should be interpreted in that manner.

2. This is similar to how the jurists have mentioned that any general movement (such as the spasms that normally occur after slaughter) is not a sufficient sign of life; rather, it must be a type of movement unique to live animals (controlled movement). If any amount of controlled movement is observed (even if it is something minute like closing the mouth), then that would be a sufficient sign of life.

Similarly, in the case of bleeding, any general form of bleeding (such as blood merely dripping out) is not sufficient as a sign of life. Instead, it should be a type of bleeding that is unique to living animals (pulsation). Once pulsation is observed (even a minimal amount), that should be a sufficient sign of life.

3. There are some later day scholars that seem to have understood both texts to be referring to the same thing as well. See:

(فاكهة البستان: ٤٠، دار الكتب العلمية)

ثم اعلم أن المراد بالحركة حركة تكون دليلاً على الحياة لا مطلق الحركة، يدل عليه ما ذكره محمد في موطئه، قال : إذا تحركت تحركاً يكون أكبر الرأي والظن فيه أنها حية أكلت، وإذاكان تحركها شبيها بالاختلاج وأكبر الرأي والظن في ذلك أنها ميتة لم تؤكل، فإن الميتة تتحرك أحياناً. انتهى.

وكذلك المراد بالدم المسفوح الذي يكون دليلاً على الحياة، لا مطلق الدم لما في الخلاصة والبزازية وشرح المسكين على الكنز من شرح الطحاوي: أن خروج الدم لا يدل على الحياة، إلا إذاكان يخرج كما يخرج من الحي، حتى لو ذبح شاة أو بقرة، فخرج منها الدم، ولم تتحرك، وخروجه مثل ما يخرج من الحي أكلت، وهذا عند أبي حنيفة، وهو ظاهر الرواية. انتهى. وبه نأخذ. كذا في التاتارخانية.

(فتاوی مفتي محمود: ٦٤٠/٩) اگر ذبح کرتے وقت بھینس میں حیات کی کسی قسم کی علامت موجود ہو تو ذبیحہ حلال ہے ورنہ نہیں اگر خواہ اس طریقہ سے لگا جیسا کہ عام طور پر ذبح کے وقت جانور سے بھتا ہے تو یہ بھی حیات کی علامت ہے لیکن اگر بغیر کسی تیزی کے پانی

کی طرح بہہ گیا تو حرام ہے۔ فقط واللہ اعلم

4. In the remaining signs of life mentioned by the jurists, only a minimal amount must be observed.

   For example, when the jurists mention that movement is a sign of life, they specify that only controlled movement is considered and not general movement. However, any minimal amount of controlled movement is sufficient to consider the animal alive. Likewise, when breathing is mentioned as a sign of life, explicit texts say that even one or two breaths are enough. Therefore, it would be most consistent for only minimal pulsation to be required. To stipulate that the bleeding must be in its most complete form (similar to other live animals) would not be in line with the other minimal signs of life required by the mazhab.
5. The Mālikī school has texts that clarify that when the strength the blood comes out it is what should be considered when assessing the presence of life.

(الذخيرة للقرافي: ١٢٨/٤، دار الغرب الإسلامي)

وخروج الدم ليس دليلا وحده لخروجه من الميتة إلا أن يخرج بقوة لا تليق إلا بالحياة

of *any* of these signs is sufficient to consider the animal alive.[7] Therefore, an animal may scientifically be regarded as dead but still considered alive, according to Sharī'ah.[8]

During a visit to the facility in May 2024 and through subsequent evidence provided by HMA, the Darul Iftaa observed blood pulsation after slaughter.[9] From a Sharī'ah perspective, this indicator *alone* is sufficient to consider the animal alive.[10] Additionally, the Halal Monitoring Authority (HMA) recorded the consistent presence of a heartbeat within the

---

7

(البحر الرائق: ١٩٦/٨–١٩٧، دار الكتاب الاسلامي)

قال – رحمه الله –: (ولو ذبح شاة فتحركت، أو خرج الدم حلت، وإلا لم يدر حياته) لأن الحياة، أو خروج الدم لا يكونان إلا من الحي لأن الميت لا يتحرك ولا يخرج منه الدم فيكون وجودها أو وجود أحدهما دليل الحياة فيحل، وعدمهما علامة الموت فلا يحل وذكر محمد بن مقاتل إن خرج الدم ولم تتحرك لا تحل؛ لأن الدم لا يجمد عند الموت فيجوز بخروج الدم وهذا سيأتي في المنخنقة والمتردية والنطيحة والتي بقر الذئب بطنها لأن ذكاة هذه الأشياء تحلل وإن كانت حياته خفية في ظاهر الرواية لقوله تعالى {إلا ما ذكيتم} [المائدة: ٣] وعن أبي حنيفة – رحمه الله تعالى – أنها تحل إذا كانت بحال تعيش يوما لولا الذكاة، وعن الثاني إن كان لا يعيش مثلها لا تحل وعن محمد إن كانت بحال يعيش فوق ما يعيش المذبوح حل، وإلا فلا ولو ذبح شاة مريضة ولم يتحرك منها إلا فرهها قال محمد بن سلمة: إن فتحت فاها لا تؤكل، وإن ضمته تؤكل، وإن فتحت عينها لا تؤكل، وإن ضمت عينها أكلت، وإن مدت رجلها لا تؤكل، وإن ضمتها تؤكل، وإن قام شعرها تؤكل، وإن نام لا تؤكل وهذا صحيح لأن الحيوان يسترخي بالموت ففتح الفم والعين ومد الرجل ونوم الشعر علامة الموت لأنها استرخاء، وضم الفم وتغميض العين وقبض الرجل وقيام الشعر ليس باسترخاء بل حركات تختص بالحي فتدل على الحياة، وفي السراجية إذا شق الذئب بطن الشاة ولم يبق فيها من الحياة إلا بقدر ما يبقى في المذبوح بعد الذبح فذبحت حلت وعليه الفتوى

(الدر المختار مع حاشية رد المحتار:٣٠٨/٦، دار الفكر)

(قوله فتحركت) أي بغير نحو مد رجل وفتح عين مما لا يدل على الحياة كما يأتي (قوله أو خرج الدم) أي كما يخرج من الحي. قال في البزازية: وفي شرح الطحاوي: خروج الدم لا يدل على الحياة إلا إذا كان يخرج كما يخرج من الحي عند الإمام، وهو ظاهر الرواية (قوله حلت) لوجود علامة الحياة (قوله حياته) الأولى حياتها كما عبر في المنح لكن ذكر الضمير باعتبار المذبوح (قوله حلت مطلقا) يفسره ما بعده. قال في المنح: لأن الأصل بقاء ما كان على ما كان فلا يحكم بزوال الحياة بالشك.....

(ذبح شاة لم تدر حياتها وقت الذبح) ولم تتحرك ولم يخرج الدم (إن فتحت فاها لا تؤكل، وإن ضمته أكلت، وإن فتحت عينها لا تؤكل وإن ضمتها أكلت، وإن مدت رجلها لا تؤكل، وإن قبضتها أكلت، وإن نام شعرها لا تؤكل، وإن قام أكلت) لأن الحيوان يسترخى بالموت؛ ففتح فم وعين ومد رجل ونوم شعر علامة الموت لأنها استرخاء ومقابلها حركات تختص بالحي فدل على حياته، وهذا كله إذا لم تعلم الحياة (وإن علمت حياتها) وإن قلت (وقت الذبح أكلت مطلقا) بكل حال زيلعي.

(قوله ذبح شاة إلخ) بيان لعلامات أخر (قوله ولم تتحرك إلخ) أي بعد الذبح بحركة اضطرابية كحركة المذبوح وإلا فضم العين وقبض الرجل حركة (قوله وهذا كله إلخ) أعاده للدخول على المتن (قوله بكل حال) سواء وجدت تلك العلامات أو لا

[8] For this reason, statements of veterinarians, doctors, government agencies, etc., regarding whether the stunned poultry is alive or dead after CAS alone are insufficient to make a decision on whether they would be considered alive from a Sharī'ah perspective. Rather, how they define death would first need to be investigated.

[9] It should be noted that some have raised concerns that the pulsation seen from the birds was due to them being inverted at the time of slaughter and the role of gravity. For this reason, we requested HMA to provide evidence of pulsation even if the birds were slaughtered in a lying down or upright position. HMA provided sufficient evidence that the birds still pulsate when slaughtered when in a horizontal/lying down position, thereby removing doubt that the pulsation was solely due to gravity. Furthermore, the ECG data collected on dozens of birds by HMA would indicate that the results of other birds should all be similar.

10

(مختارات النوازل: ١٨٢/٣، مكتبة نيو دهلي)

stunned poultry. Although the jurists did not explicitly mention the heartbeat as a primary sign of life, it may be considered a secondary indicator that further solidifies the animal's status as alive at the time of slaughter.[11] Other criteria used by HMA, such as temperature and flaccidity, also support the determination of life, although they are less robust indicators.[12]

شاة مريضة بقي فيها من الحياة مقدار ما يبقى في المذبوح بعد الذبح إذا ذبحها، يحل عند أبي حنيفة. وإن ذبحها ولم يعلم حياتها، إن كانت تحركت وخرج منه الدم يحل. وإن لم تتحرك ولم يخرج منه الدم، لا يحل. وإن خرج الدم ولم تتحرك يحل أيضاً عند أبي حنيفة، وبه نأخذ.

(الفتاوى الولوالجية: ٦٩/٣، دار الكتب العلمية)

رجل ذبح شاة أو بقرة فهذا على أربعة أوجه: إن تحرك بعد الذبح وخرج منه دم مسفوح، أو تحرك ولم يخرج منه دم مسفوح،أو خرج منه دم مسفوح (لا) الحركة، وفي الوجه الرابع: هو ما إذا لم يتحرك ولم يخرج منه دم مسفوح، لا يحل لأنه لم يوجد علامة الحياة. و هذا إذا لم يعلم حياته وقت الذبح. فإن علم، حل وإن لم يتحرك ولم يخرج منه دم أصلاً

(فتاوى قاضي خان: ٢٥٧/٣، دار الكتب العلمية)

ولو لم تتحرك ولم يخرج منها دم مسفوح، لا تؤكل. لأن الذكاة هو الحي، ولم توجد علامة الحياة عند الذبح. وإن لم تتحرك وخرج منها دم مسفوح أو تحركت ولم يخرج منها دم أكلت؛ لأن الحركة وخروج الدم المسفوح علامة الحياة.

[11] It should be noted that the jurists only mentioned examples of signs of life that are readily observable to the naked eye and would not require any expertise or instruments. Whether other indicators of life not mentioned by the jurists and require advanced instruments would be considered in Sharī'ah is debatable. However, historically, the heart was used as a standard to evaluate life. It remains the standard in many Eastern countries. Furthermore, when it comes to human beings, the general practice in many Muslim communities has been to only commence the funeral proceedings after the cessation of the heart (although this may be out of caution due to the sanctity of human life).

Lastly, the Ḥanafī jurists treat the pulsation/flowing of blood at the time of slaughter as a primary sign of life when there is doubt whether the animal was alive or not. The pulsation/flowing of blood is strongly connected with the heart's beating. This is because the blood begins to coagulate once the heart stops beating, slowing/hindering blood pulsation.

Nonetheless, even if the presence of a heartbeat is not considered a primary or secondary sign of life, the pulsation of blood at the time of slaughter alone is sufficient as an indicator, according to the Ḥanafī jurists.

[12] Temperature and flaccidity were determined to be less robust indicators of life for two reasons:

1. Despite being an indicator of life that would be easily observable without expertise or advanced tools, the Ḥanafī jurists did not mention these signs. Although it can be argued that the examples mentioned by the jurists were not meant to be an exhaustive list, nonetheless, the fact that it was not mentioned by them (despite being easily observable) does bring some doubt as to whether they are reliable indicators of life.

2. The change in temperature and flaccidity is not detectable immediately upon death. Instead, research shows that signs of rigor mortis (stiffness and rigor that occurs after death) are often detectable in animals a few hours after death. Although early signs of rigor mortis may be detectable much sooner in poultry, (a study shows that early signs are often detectable in poultry within five minutes of death, although it could take longer). Likewise, the temperature change within poultry would not be detectable immediately.

In the case of CAS within HMA facilities, the time between the exit from the gas chamber until slaughter is usually under two minutes. Therefore, the animal retaining its temperature and flaccidity may not be a robust indicator of life, although their absence would be a strong indicator of death.

Also see:

Does There Need to Be Absolute Certainty (*Yaqīn*) of the Bird Being Alive After CAS?

Ḥanafī jurists outline two scenarios for determining the ḥalāl status of an animal at the time of slaughter. The first scenario involves there already being a reasonable amount of surety that the animal was alive at the time of slaughter. In this case, the animal is considered ḥalāl even if no indicators of life are observed. The second scenario arises when a person is entirely unsure about the animal's life status. In such situations, observable indicators of life are required for the animal to be deemed ḥalāl. These indicators do not provide absolute certainty of life but allow for a *ghalaba ẓann* (reasonable assurance) that the animal was alive at the time of slaughter. This level of reasonable assurance is sufficient to consider the animal ḥalāl[13].

Ouckama, R.M., F. Salgado-Bierman, M.T. Guerin, and M.L. Brash. 2018. "Identifying Dead-On-Arrivals (DOA) at Shackling in a Slaughter Line Gas Stunning System for End-of-Lay Hens: Part II - Proof of Concept for Detecting Simulated Change in Hock Flexion Resistance." *Journal of Applied Poultry Research* 27 (2): 272–77.

Brooks, J. W. 2016. "Postmortem Changes in Animal Carcasses and Estimation of the Postmortem Interval." *Veterinary Pathology* 53 (5): 929–40.

13

(المصفى شرح منظومة الخلافيات: ٢/١٠٩٠، دار النور المبين)

لو ذبح المجروح حل إن علم حياته... [قوله إن علم] أي بطريق غلبة الظن

(المحيط الرضوي: ٦/٤٨، دار الكتب العلمية)

ذكر في البرامكة: رجل ذبح شاة وقيذا، فلم تتحرك فإن كان أكبر رأيه أنها حية أكلت، وإلا فلا. فإن تحركت أكلت ، لأن الميت لا يتحرك.

(موطأ مالك براوية محمد بن الحسن: ١/٢٢٤، المكتبة العلمية)

أخبرنا مالك، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن أبي مرة، أنه سأل أبا هريرة عن شاة ذبحها فتحرك بعضها؟ فأمره بأكلها ، ثم سأل زيد بن ثابت فقال : إن الميتة لتتحرك، ونهاه ، قال محمد :إذا تحركت تحركا أكبر الرأي فيه والظن أنها حية أكلت، وإذا كان تحركها شبيها بالاختلاج، وأكبر الرأي والظن في ذلك أنها ميتة لم تؤكل

(فاكهة البستان: ٤٢، دار الكتب العلمية)

ومما ينبغي أن يعلم قولهم: إن علم حياتها حلت وإن لم تتحرك ولم يخرج الدم، فالظاهر أن المراد به العلم بطريق اليقين. ولهذا قال في الفتاوى العالمكيرية نقلا عن السراج الوهاج: أنه اذا علم الحياة يقينا وقت الذبح أكلت بكل حال. انتهى. وهل يقوم مقام أكبر الرأي مقام اليقين ههنا؟ قال في محيط السرخسي: ذكر في البرامكة: رجل ذبح شاة وقيذا، فلم تتحرك فإن كان أكبر رأيه أنها حية أكلت، وإلا فلا. فإن تحركت أكلت ، لأن الميت لا يتحرك.انتهى. وهكذا في اليعيني شرح الهداية. وذكر في المستصفى وشرح المنظومة أيضاً ما يشير إلى أن غلبة الظن تقوم مقام العلم.

Conclusion

Based on the factors outlined above, we believe that HMA's protocols and controls for CAS provide sufficient *ghalaba ẓann* (reasonable assurance) that the animal remains alive after stunning and is properly slaughtered before death. Therefore, the consumption of such poultry would be considered ḥalāl according to the Ḥanafī school of thought. However, despite meeting the minimum ḥalāl criteria under this fatwā, the differing opinions in other schools of thought and the potential confusion that may arise—especially if other certifiers approve CAS chicken with less rigorous scrutiny—suggest that certification should be withheld unless there is a genuine need.